الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: جوان 2014

الشعب: علوم تجريبية، رياضيات

اختبار في مادة: الفلسفة — المـــدة: 3 سا و 30 د

عالج موضوعًا واحدًا على الخيار

الموضوع الأول:

هل التّفكير الفلسفي مُتَمَايِزٌ عن التّفكير العلمي ؟

الموضوع الثاني:

قيل: « إنّ المفاهيم الرّياضية أساسها الواقع الحسّي ». دافع عن صحة هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: النّص

« أمّا الفلاسفةُ الطبيعيون ... فيذهبون في الاحتجاجِ لرأيهم إلى أنّ مادةَ التاريخِ تختلفُ عن مـــادةِ العلومِ التي يشتغلون بها من حَيْثُ كَوْنها غيرَ ثابتةٍ ولا قابلةٍ للتمديدِ، وأنَّه ليس من المَيْسورِ أن تُعايَنَ وقائعُ التاريخِ معاينةً مباشرةً، وأنّ الاختبارَ والتجربةَ أمران غير ممكنين في الدراسة التاريخيةِ، وأنّ كلَّ واقعـــةٍ من وقائع التاريخِ المُسلَّمِ بها قائمةٌ بذاتها، وليس في الإمكان تصوُّر ظروفٍ يتكرّرُ فيها وقوعُها، وأنّه من أجل ذلك، لا يَتَأَتَّى تقسيمُ الوقائع على وجهِ الدِّقةِ، ولا يمكن أن نصلَ في التاريخ إلى شـــيءٍ مـــن قَبيـــلِ التعميمات أو القوانين العلمية ...

وأنَّه ليس ثمّةَ، اتفاقٌ بين المؤرخين على ما هو هامٌ من الوقائع ومـــا لـــيس بهـــامٍ، وأنَّ عنصـــرَ المصادفةِ يُهدِّمُ كلَّ تقديرٍ سابقٍ، ويحبطُ كلَّ محاولةٍ ترمي إلى التنبُّؤ بالحوادثِ، والإخبار بها قبل وقوعِها، وأنَّ ما يبدو على كلٍّ منّا – وذلك فوق كلِّ شيءٍ – من قيام الشخصيةِ، وحريةِ الإرادةِ، يجعلُ كلَّ مجهـــودٍ يرمي إلى إقامة التاريخِ على أُسسٍ علمية مجهودًا ضائعًا، بل وداعيًا إلى السُّـــخريةِ والاســـتهزاءِ. يقـــول الأستاذُ **و.س. جيفونز*** : " مِنَ السخفِ أن نفكِّرَ في التاريخِ على أنَّه علمٌ بالمعنى الصحيحِ " ».

ج. هرنشو / علم التاريخ .

ترجمة: عبد الحميد العبادي . ص2

المطلوب: اكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النّص.

*عالم اقتصاد ومَنْطِقِيّ إنجليزي.